Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيها النـار ثم أجرى إلى التليفون القريب لأنادى رجال المطافىء ، والعجيب أنى استشعرت الراحة للصورتين معا : لصورة النار أشعلها انتقاما ، ولصورة الشهامة أبديها فى محاوله الإنقاذ ..

قلت لصديقى : ليس عليك من بأس ، فأنت خير حالا من شيطانة دوستويفسكى لأنك هدمت وأصلحت ، أما هى . . .

فسألنى : وما شيطانة دوستويفسكى ؟

فقلت : هى « ليز » الفتاة التى أحبت « أليوشا » فى قصة الإخوان كارامازوف ، ثم أخذتها هذه الدفعة الجامحة نحو ارتـكاب الشر و إيقاع الأذى حتى بنفسها ، فأرسلت إلى « اليوشا » — وهو الشاب المتبتل الورع — فلما سألها : ماذا تريدين ؟ قالت : أردت أن أعبر لك عن شوق شديد بنفسى ، وهو أن يتزوجنى زوج ليعذبنى ثم يخدعنى ويفر عنى هاربا . إنى لا أريد أن أكون سعيدة .

فقال لها « اليوشا » : أتنشدين السوء ؟ فأجابته : أن نعم ،وما أنفك راغبة فى إشعال النار فى بيتى ، بحيث لا يدرك الناس الخطر إلا بعـد فوات الأوان فيحترق كل شىء .

قال صديقى — وقد اطمأن نفساً أن يرى الناس فى ذلك سواء — يظهر أن هنالك لحظات يحب الإنسان فيها ارتـكاب الشر وينزع إلى